بسم الله الرحمن الرحيم

قُوَّة الإِرَادَةِ وَحُسْنُ الخُلُقِ

الْحَمْدُ للهِ الكَرِيمِ المَنَّانِ، أَكْرَمَ الإِنْسَانَ بِصُنُوفِ الإِحْسَانِ، وَمَيَّــزَهُ بِمَوْهِبَةِ الفِكْرِ وَالبَيَانِ، وَأَمَرَهُ بِحُسْنِ الأَخْلاقِ وَصَالِحِ الأَعْمَالِ، وَنَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، القَائِلُ فِي مُحْــكَمِ التَنْزِيلِ: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾[1]، وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، ذُو الخُلُقِ العَظِيمِ، حَثَّ عَلَى سُلُوكِ الطَّرِيقِ المُستَقِيمِ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، وَعَلَى كُلِّ مَنِ اهْــتَدَى بِهَدْيِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللهِ:

إِنَّ الأَخْلاقَ وَالقِيَمَ مِنْ أَرْوَعِ مَا يَتَحَلَّى بِهِ أَفْرَادُ الأُمَمِ، وَبِهَذَا بُعِثَ النَّبِيُّ الأُمِّيُّ وَالرَّسُولُ الزَّكِيُّ، يَقُولُ ﷺ: ((إِنَّمَا بُعِثْتُ لأُتَمِّمَ مَكَارِمَ الأَخْلاق))، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ القُدْوَةَ المُجَسِّدَةَ لِلْكَمَالِ البَشَرِيِّ، يَعْــلُو فِي سُمُوِّهِ عَلَى قِمَّةِ الخُلُقِ، وَصَدَقَ قَولُ اللهِ فِيهِ: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾[2]، وَمَنِ اقتَدَى بِهِ مِنَ المُسلِمِينَ استَحَقَّ المَوَدَّةَ وَالأُلْفَةَ فِي الدُّنيَا، وَنَالَ شَرَفَ صُحْبَةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي العُقْبَى، يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ: ((أَقْرَبُكُمْ مِنِّي مَجْــلِسًا يَوْمَ القِيَامَةِ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلاقًا))، وَالنَّفْسُ البَشَرِيَّةُ تَعْــتَرِيهَا النَّوَازِعُ وَتَقَلُّبَاتُ الأَحْوَالِ، وَتَتَأَثَّرُ بِمَا يَعْرِضُ عَلَى القَلْبِ وَالبَالِ، وَلا يُمْكِنُ أَنْ يَصِلَ الإِنْسَانُ إِلَى كَمَالِ الخُلُقِ إِلاَّ بِتَرْوِيضِ نَفْسِهِ وَتَهْــذِيبِهَا، وَالسَّيْطَرَةِ عَلَى مَشَاعِرِهَا وَأَحَاسِيسِهَا، وَيَظْهَرُ ذَلِكَ فِي المَوَاقِفِ الصَّعْبَةِ، المَلِيئَةِ بِالشِّدَّةِ وَالكُرْبَةِ، فَمَنْ سَيْطَرَ عَلَى نَفْسِهِ فِي تِلْكَ الحَالِ كَانَ مَالِكًا لَهَا قَائِدًا غَيْرَ مُنْقَادٍ، وَقَدْ مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى امرَأَةٍ تَبْــكِي عَلَى قَبْرٍ فَقَالَ: ((اتَّقِي اللهَ وَاصبِرِي، فَقَالَتْ: إِلَيْــكَ عَنِّي؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَبْ بِمُصِيبَتِي، وَلَمْ تَعْرِفْهُ، فَقِيلَ لَهَا: إِنَّهُ رَسُولُ اللهِ، فَأَتَتْ بَابَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: لَمْ أَعْرِفْكَ؛ فَقَالَ المُصْطَفَى ﷺ: إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى))،

---

(١) سورة التين / ٤ .

(٢) سورة القلم / ٤ .

وَهَكَذَا تَظْهَرُ مَعَادِنُ النُّفُوسِ الأَبِيَّةِ وَمَدَى مَا تَتَحَلَّى بِهِ مِنْ رَفِيعِ الخِلالِ فِي عَصِيبِ الأَحْوَالِ، فَتَبْهَرُ النُّفُوسَ بِرَوَائِعِ الشَّمَائِلِ وَكَرِيمِ الأَفْعَالِ، فِي حِينِ تَتَسَاقَطُ النُّفُوسُ الضَّعِيفَةُ لِتَنْفَعِلَ مَعَ سَيِّئَاتِ الأَحْوَالِ، وَهَذَا هُوَ الضَّعْفُ وَالوَهْنُ بِعَيْنِهِ، فَقُوَّةُ النَّفْسِ لا يُعَبَّرُ عَنْهَا بِغَضَبٍ أَوْ سُلُوكٍ سَيِّئٍ يَبْطِشُ بِهِ المَرْءُ وَيَتَسَلَّطُ، يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ: ((لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الغَضَبِ))، فَالتَّعَسُّفُ الَّذِي يَجْلِبُ المَضَرَّةَ سُلُوكٌ يَرفُضُهُ الإِسْلامُ، فَلا ضَرَرَ وَلا ضِرَارَ فِي الإِسْلامِ، وَالمُسلِمُ الحَقُّ مَنْ سَلِمَ المُسلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ.

أَيُّهَا الْمُسلِمُوْنَ:

إِنَّ اعتِذَارَ فِئَةٍ مِنَ النَّاسِ بِضُغُوطَاتِ الحَيَاةِ لِتَسْوِيغِ خُرُوجِهِمْ عَنْ طَوْرِ الخُلُقِ الحَسَنِ سُلُوكٌ لا يُقِرُّهُ الإِسْلامُ، وَالمُسلِمُ قَوِيُّ الإِرَادَةِ، يَمْلِكُ زِمَامَ التَّحَكُّمِ بِمَشَاعِرِهِ وَعَوَاطِفِهِ، وَيُسَيْطِرُ عَلَى صِرَاعَاتِ نَفْسِهِ وَنَزَوَاتِهَا الخَارِجَةِ عَنِ الطَّبْعِ الإِنْسَانِيِّ السَّلِيمِ، وَالسُّلُوكِ الفِطْرِيِّ القَوِيمِ، فَكَمْ مِنْ أُنَاسٍ فَقَدُوا أَرْوَاحَهُمْ وَأَزْهَقُوا نُفُوسَ غَيْرِهِمْ عِنْدَمَا أَسْلَمُوا أَنْفُسَهُمْ لِلْغَضَبِ، وَكَمْ مِنْ أُسَرٍ تَشَتَّتَ أَفْرَادُهَا وَذَهَبَ رِيحُهَا، وَدَبَّ فِي أَرْجَائِهَا الشِّقَاقُ وَالخِلافُ بَعْدَ أَنْ أَغْرَاهَا الشَّيْطَانُ بِحُبِّ التَّشَفِّي وَالانتِقَامِ، وَكَمْ مِنْ صَاحِبٍ خَسِرَ الرَّفِيقَ وَالصَّدِيقَ، وَالخَلِيلَ النَّافِعَ وَالصَّاحِبَ الشَّفِيقَ، بِسَبَبِ طَيْشِ الكَلِمَاتِ وَالنُّطْقِ بِأَسْوَأِ العِبَارَاتِ، وَرُبَّمَا هَاجَتْ نَفْسُ إِنْسَانٍ حَتَّى وَقَعَتْ فِيمَا يُورِثُ الحَسَرَاتِ؛ فَتَكْسِبُ إِثْمًا وَتَجْنِي نَدَمًا، وَرُبَّمَا رَفَعَ العَصَا أَبٌ فِي سَاعَةِ غَضَبٍ فَانهَالَ بِهَا عَلَى جَسَدِ وَلَدِهِ وَقُرَّةِ عَيْنِهِ دُونَ رَحْمَةٍ أَوْ أَنَاةٍ، وَأَصَابَهُ بِدَوَامِ المُعَانَاةِ، كُلُّ ذَلِكَ بِسَبَبِ الانْدِفَاعِ المَجْنُونِ وَرَاءَ إِرْوَاءِ غَلِيلِ النَّفْسِ، وَلا يَحْسَبَنَّ إِنْسَانٌ أَنَّ فِعْلَهُ ذَلِكَ غَيْرُ مُحَاسَبٍ عَلَيْهِ أَوْ مُسَاءَلٍ عَنْهُ، بَلْ هُوَ فِي كِتَابٍ لا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلا كَبِيرَةً إِلاَّ أَحْصَاهَا، فَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ البَدْرِيِّ – رَضِيَ اللهُ عَنْه – قَالَ: ((كُنْتُ أَضْرِبُ غُلامًا لِي بِالسَّوْطِ؛ فَسَمِعْتُ صَوتًا مِنْ خَلْفِي: اعلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ، فَلَمْ أَفْهَمِ الصَّوتَ مِنَ الغَضَبِ، فَلَمَّا دَنَا مِنِّي إِذَا هُوَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: اعلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ أَنَّ اللهَ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَى هَذَا الغُلامِ، فَسَقَطَ السَّوْطُ مِنْ يَدِ أَبِي

مَسْعُودٍ)).

فَاتَّقُوا اللهَ – عِبَادَ اللهِ –، وَلْنَتَأَمَّلْ فِي وَاقِعِ أَخْلاقِنَا وَسُلُوكِنَا مَعَ أَنْفُسِنَا وَأَوْلادِنَا، وَأُسَرِنَا وَإِخْوَانِنَا، وَلْنَعُدْ إِلَى أَخْلاقِ القُرآنِ الكَرِيمِ وَسُنَّةِ النَّبِيِّ الأَمِينِ ﷺ، لِنَأْخُذَ مِنْهُمَا المُثُلَ العُلْيَا، وَنَبْتَعِدَ عَنْ سَفَاسِفِ الأَخْلاقِ وَمَسَاوِي الأَعْمَالِ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنهُ هُوَ البَرُّ الكَرِيمُ.

*** *** ***

الْحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، خَلَقَ الإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ، وَهَدَاهُ الصِّرَاطَ المُسْتَقِيمَ، وَزَيَّنَهُ بِالخُلُقِ الكَرِيمِ، وَنَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ إِمَامُ الأَنبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَرَحْمَةُ اللهِ لِلْعَالَمِينَ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللهِ:

إِنَّ النَّفْسَ الإِنْسَانِيَّةَ بِمَا فِيهَا مِنْ قَابِلِيَّةٍ لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ لَتَحْتِمُ عَلَى صَاحِبِهَا أَنْ يَسْعَى لِمِلاكِ أَمْرِهَا؛ حَتَّى لا تَدفَعَهُ آلامُ الحَيَاةِ وَسَيِّئُ ظُرُوفِهَا إِلَى الوُقُوعِ فِي الأَمْرَاضِ النَّفْسِيَّةِ، وَعَلَى المُسْلِمِ أَنْ يَتَسَلَّحَ بِذِكْرِ اللهِ بِقَلْبِهِ وَلِسَانِهِ؛ فَهُوَ خَيْرُ وِقَايَةٍ وَصِيَانَةٍ، فَفِي ذِكْرِ اللهِ طُمَأْنِينَةٌ لِلنَّفْسِ البَشَرِيَّةِ، وَصِيَانَةٌ لَهَا مِنَ الأَفْعَالِ الدَّنِيئَةِ، وَحَصَانَةٌ لَهَا مِنَ المَكَايِدِ الشَّيطَانِيَّةِ، فَعَنْ سُلَيْمَانَ بنِ صُرَدٍ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ – قَالَ: ((كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَرَجُلانِ يَستَبَّانِ، وَأَحَدُهُمَا قَدِ احْمَرَّ وَجْهُهُ وَانتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ فَقَالَ ﷺ: إِنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ؛ لَوْ قَالَ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ))، وَالمُؤْمِنُ مَوْعُودٌ بِأَجْرٍ عَظِيمٍ وَثَوَابٍ جَزِيلٍ إِنِ احتَسَبَ كَظْمَ انفِعَالاتِهِ، وَتَحَكَّمَ بِمَشَاعِرِهِ وَنَزَوَاتِهِ، يَقُولُ ﷺ: ((مَنْ كَظَمَ غَيْضًا وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ دَعَاهُ اللهُ سُبْحَانَهُ عَلَى رُؤُوسِ الخَلائِقِ يَوْمَ القِيَامَةِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ مِنَ الحُورِ العِينِ مَا شَاءَ)).

أَيُّهَا المُؤْمِنوْنَ:

إِنَّ الإِسْلامَ الحَنِيفَ يَدْعُو إِلَى تَنْمِيَةِ عَوَامِلِ الخَيْرِ فِي نَفْسِ المُؤْمِنِ، وَلا يَكُونُ ذَلِكَ إِلاَّ بِحَمْلِ النَّفْسِ عَلَى التَّحَلِّي بِالأَخْلاقِ الحَمِيدَةِ وَالمُدَاوَمَةِ عَلَيْهَا؛ حَتَّى تَكُونَ سَجِيَّةً مِنْ سَجَايَاهَا، يَقُولُ النَّبِيُّ الكَرِيمُ ﷺ: ((وَلا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ صِدِّيقًا))، فَعَلَى المَرْءِ أَنْ يَسْعَى مُتَحَرِّيًا أَحْسَنَ الأَخْلاق، جَاهِدًا لإِزَالَةِ الطِّبَاعِ الذَّمِيمَةِ عَنْ شَخْصِهِ، وَاللهُ سُبْحَانَهُ يَقُولُ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا۟ مَا بِأَنفُسِهِمْ ﴾[1]، فَمَنْ أَرَادَ شَيْئًا طَلَبَهُ، وَمَنْ أَلَحَّ فِي طَلَبِهِ سَهَّلَ اللهُ لَهُ أَمْرَهُ، وَهُوَ خَيْرُ قَاضٍ لِلْحَاجَاتِ وَمُيَسِّرٍ لِلْمُعْسِرَاتِ، يَقُولُ ﷺ: ((مَنْ يَسْتَعفِفْ يُعِفَّهُ اللهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللهُ))، فَطَلَبُ التَّعَفُّفِ يُورِثُ العِفَّةَ، وَطَلَبُ الغِنَى النَّفْسِيِّ بِالقَلِيلِ يُورِثُ الرِّضَا.

فَاتَّقُوا اللهَ – عِبَادَ اللهِ –، وَالتَزِمُوا جَمِيلَ الأَخْلاق، وَتَأَسَّوا فِي ذَلِكَ بِخَيْرِ البَرِيَّةِ ﷺ، وَاعلَمُوا أَنَّ رُقِيَّ الأُمَمِ وَتَقَدُّمَهَا مَعْقُودٌ بِحُسْنِ أَخْلاقِهَا.

هَذَا وَصَلُّوْا وَسَلِّمُوْا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِيْنَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِيْنَ، فَقَدْ أَمَرَكُمُ اللهُ تَعَالَى بِالصَّلاَةِ وَالسَّلاَمِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلاً عَلِيْمًا: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴾ [2].

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ، فِي العَالَمِيْنَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِيْنَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِيْنَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِيْنَ، وَعَنْ المُؤْمِنِيْنَ وَالمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُوْمًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُوْمًا، وَلا تَدَعْ

(١) سورة الرعد / ١١ .

(٢) سورة الأحزاب / ٥٦ .

فِيْنَا وَلا مَعَنَا شَقِيًّا وَلا مَحْرُوْمًا. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالعَفَافَ وَالغِنَى.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَ كُلاًّ مِنَّا لِسَانًا صَادِقًا ذَاكِرًا، وَقَلْبًا خَاشِعًا مُنِيْبًا، وَعَمَلاً صَالِحًا زَاكِيًا، وَعِلْمًا نَافِعًا رَافِعًا، وَإِيْمَانًا رَاسِخًا ثَابِتًا، وَيَقِيْنًا صَادِقًا خَالِصًا، وَرِزْقًا حَلاَلاً طَيِّبًا وَاسِعًا، يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلاَمَ وَالْمُسْلِمِيْنَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوْفَهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الحَقِّ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلاَمَ وَالأَمْنَ لِعِبادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ العَالَمِيْنَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا اسْقِنَا مِنْ فَيْضِكَ الْمِدْرَارِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الذَّاكِرِيْنَ لَكَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، الْمُسْتَغْفِرِيْنَ لَكَ بِالْعَشِيِّ وَالأَسْحَارِ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا وَزُرُوْعِنَا وَكُلِّ أَرزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

رَبَّنَا لا تُزِغْ قُلُوْبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ.

رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُوْنَنَّ مِنَ الخَاسِرِيْنَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيْعٌ قَرِيْبٌ مُجِيْبُ الدَّعَاءِ.

عِبَادَ اللهِ:

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴾.